بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم المكتبات و الوثائق وتقنية المعلومات

دار الكتب الظاهرية بدمشق
دراسة حالة

Al-Zahyria Library in Damascus
A Case Study

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد
وفاء محي الدين قصيباتي

إشراف
الأستاذ الدكتور: شعبان عبد العزيز خليفة
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب/جامعة القاهرة

B٨١٩٢

٢٠٠٧م

الإجـــازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

بتقدير بمرتبة ممتاز بتاريخ / /

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنـــــة

	الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١)	أ.د. عصام الدين الحلبي	أستاذ	
(٢)	د. شيخة خليفة حمدة	أستاذ مساعد	
(٣)	د. السيد الشاذلي	أستاذ مساعد	
(٤)			

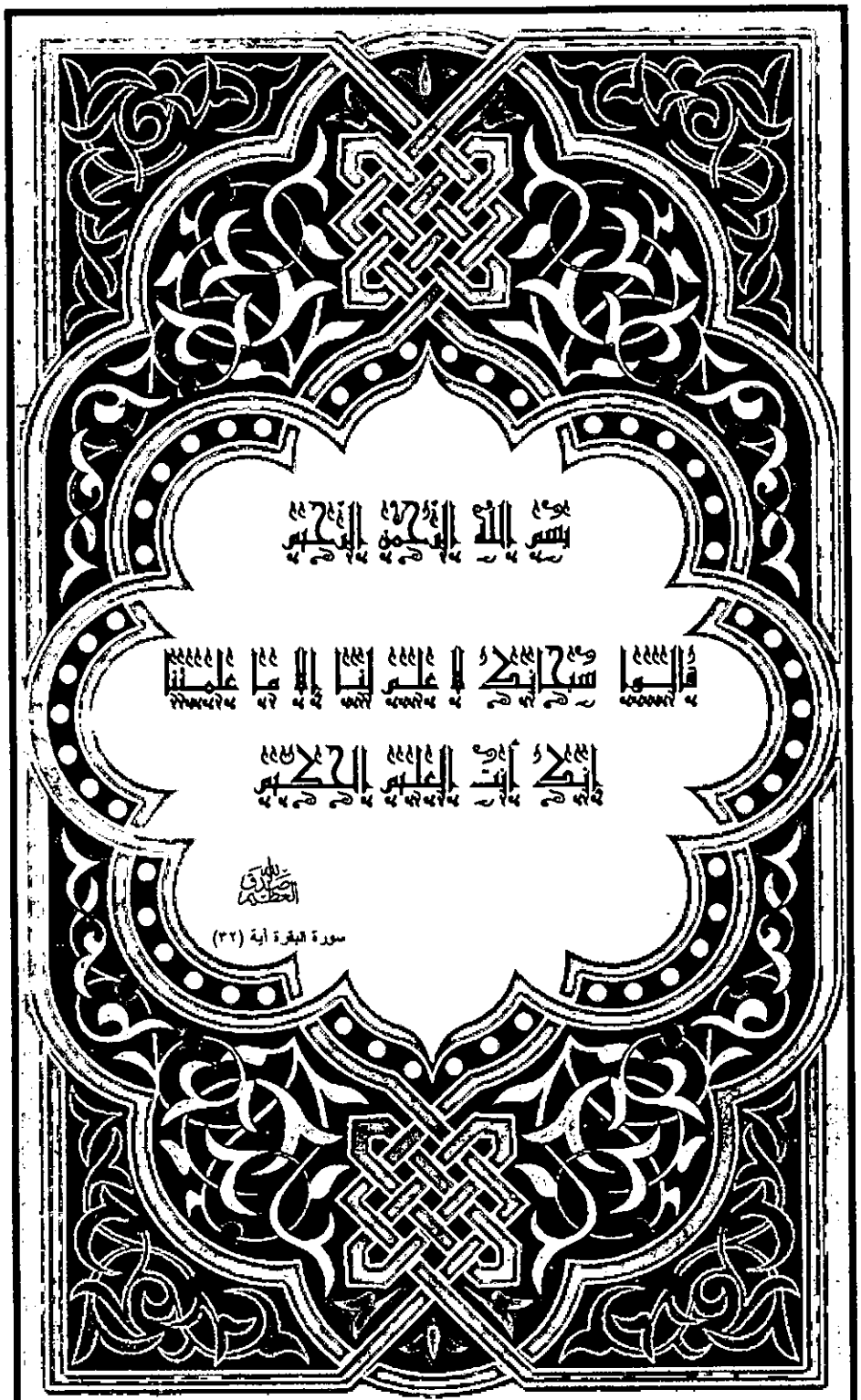
بسم الله الرحمن الرحيم
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم
صدق الله العظيم
سورة البقرة آية (٣٢)

شكر وتقدير

لما خبى سراج الغرفة، ولفظ روحه مع آخر كلمة كتبتُها تلك الليلة، وضعت نقطةً آخرَ السطرِ وغفوت؛ ليبدأ بعدها مشوار الذكريات.

حلّقت خيالاتي فوق أرض المطار – تلك البقعة المرصودة بالتناقض بين آهات البعد، والآمال المنتظرة – كعين ثالثة رقبت ما يجري تحتي، وجدتُني مُغادرةً مُحمّلةً بدعوات التوفيق، وطيوبِ صوفيِّ الزوايا، وعبقِ دمشقَ الديني؛ لأطأ أرضاً غريبةً، أنا التي لم تغادر جلباب أمها يوماً فأتجرع أقسى صنوف الذعر بعد أن جُردتُ ثوب الأمان.

لكن تبتلات تلك الصدّيقة لاقت صدىً وإذعاناً عند فضاءات القدر ؛ فسلمني لبَرِ أستاذي الجليل الدكتور **شعبان عبد العزيز خليفة** الذي احتضنني إنسانياً، وعلمياً؛ فكان كلُ لقاء معه جرعة صبر، وتفاؤل، ومدٍ معنويٍّ، وارتواءٍ علمي؛ فعلى يديه شربت أبجدية البحث العلمي، وعلى هدي توجهاته سارت رسالتي، ولولا وجوده معي بكل المحطات، ودفق دعمه غير المنقطع لكنت ورسالتي نسياً منسيا؛ فلا أملك سوى الدعاء له بطول العمر ودوام الصحة.

وإذا كان من هامش حظ الرسالة أنه تمَّ إنجازها في الوقت المحدد، فالحظ كله انداح أمامها باختيار الأستاذ الدكتور **السيد السيد النشار** عاشق التراث والباحث التاريخي مُحكماً لها، لمَ سيضفي عليها من فيض معرفته، ومخزون خبرته ألقاً وبهاءً. فله مني كل الشكر والامتنان خاصة وأنه تكبدَ مشقة السفر ليكون حاضراً بيننا.

ولسوف أفخر ماحييت بأن إسمي جاور في عمل علمي اسم العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة **نبيلة خليفة جمعة** إحدى أعلام مجال المكتبات والمعلومات، وصاحبة البصمة المتميزة فيما أمدت به هذا العلم من إنتاج فكري يحسب لها؛ فأحمد الله أولاً، وأتضرع إليه ثانياً أن يمد في عمرها وينفعَ بعلمها.

كما أتوجه بالشكر لجميع العاملين في دار الكتب الظاهرية ومكتبة الأسد الوطنية والدوائر الرسمية الأخرى لتعاونهم معي في انجاز رسالتي ...

إهـــــداء

أغتنم هذا المقام لأدون فيه ما وقر بوجداني تجاه شخص لون أيامي، وآنس وحشة ليالي غربتي فعوضني الله بها عن أهلي. أختي الحبيبة **نسرين صالح** إن كان الهدف من إقامتي في مصر متابعة تحصيلي العلمي فقد أكسبتني هذه البعثة طيباً لا يتلاشى عبقه، وكنزاً لا وكس لقيمته ألا وهو صداقتك، وصداقة زملائي في التخصص؛ فلا قطع الله ما وصل بيننا.

للذي طاردت وجهه مع كل رجل أربعيني العمر، مع كل معاضدة والد لطفله، مع كل موقف شهامة ونبل أخلاق، للذي في قلبي صورته، وفي عقلي مبادئه، بريئة أنا من كل لحظاته المحنطة بورق الفوتوغراف. هو عندي أجمل، هو عندي كيان، وروح، وحنان، ورحلة مرض.

عند رحيله شيعه ياسمين الدار، وبحرة بيتنا العجوز، الآن أعلم لم لدمعي طعم الياسمين، هو الجرح الأكبر في وجداني، فكلما رجعت لنفسي أسمع صوت الفراغ، فراغ رحيله؛ فالفراغ والوقت هما مساحة الشجن، لو تعلم يا أبي ماذا فقدت معك، وأنا طفلة بعمر البراعم، فقدت الأمان، والعون والنصرة. لصورة ضبابية الملامح... لنقاء خلق يقيني الوجود.

إليك أبي ...

وإليك يا سيدة المواسم والغيوم، للتي صرفت عمرها في محراب خلوتها تصلي، تستغفر عن ذنوب لم ترتكبها، لمنقذة غرقت كي تنقذ غريقها ، للتي علمتني ان جرعة العذاب يمكن ان تفتح للنجاح الف باب ، وان الانثى تستطيع ان تحمل الراية بكل اباء ، وحاطتني روحها في غيابي ، فامتزجت دموعها على فراقي مع دعواتها لي بالنجاح والعطاء ... إلى أصدق حب عشته

إلى قلب أمي...

للذين ترعرعت غراسنا معا في نوائب الزمان، فتركنا السعادة تلهو على مراتع الطفولة، ودخلنا معترك الحياة، نتقاسم أجاجها وسلسبيلها. لا زالت ذكراكم تطمئن خوفي في دجى الليالي، وتكفكف دموعي المنثورة على وسادتي الخاوية، وتغرس في القدرة على المضى قدما

إلى أخوتي...